الصعوبات القرائية ( أم البدر )

|  |
| --- |
| ماهية القراءة ؟ |
| * هي نشاط عقلي يتضمن الفهم و التحليل و النقد و المتعة النفسية * هي عملية عقلية انفعالية تشتمل على تفسير الرموز و فهم المعاني و الإستنتاج و الحكم و التذوق و غبرها |
| لإتقان عملية القراءة ( الإستعداد للقراءة ) لابد من |
| 1/ النضج العقلي 2/ النضج الجسمي 3/ النضج الشخصي ( توازن انفعالي )  الفشل القرائي يعد المظهر الرئيسي من مظاهر صعوبات التعلم و أحد المتغيرات الأساسية التي يمكن أن نفرق من خلالها بين الصعوبة التعليمية و بقية الإعاقات  عسر القراءة فد يكون لأسباب وراثية أو بيئية |
| مستويات تعلم القراءة |
| 1/ المستوى الأولي القاعدي ( التعليم المنظم بالمدارس وهذا النوع يمثل القاعدة العريضة )  2/ المستوى التصحيحي ( شكل من أشكال التعليم الفردي الإضافي في المدارس الخاصة لتصحيح الصعوبات أو الأخطاء القرائية )  3/ المستوى العلاجي ( هو أعلى المستويات الذي لم نستطع تصحيحة بالإضافات )  ملاحظة : المراحل النمائية التي يمر بها الطفل في تعلم القراءة تبدأ بالمرحلة العشوائية ثم مرحلة التفريق و التمييز |
| أول من إستخدم مصطلح ( ديسلكيا ) كمفهوم عسر أو صعوبة القراءة هو المدخل الطبي |
| درجات صعوبات القراءة أو العسر القرائي |
| 1/ النوع الأول ( عيوب صوتية )  2/ النوع الثاني ( صعوبة إدراك الكلمات ككليات )  3/ النوع الثالث ( مزيج من النوعين السابقين ) |
| تصنيف العجز القرائي ( بوند / تنكر / وسن ) |
| حالات التخلف البسيط / حالات خاصة للتخلف / حالات العجز المقيد / حالات العجز المعقدة |
| مظاهر صعوبات القراءة |
| 1/ صعوبة في الإدراك البصري ( كثيرا من التعلم يحدث عن طريق حاسة البصر فهي أهم الحواس بالنسبة للقراءة )  2/ قصور في الإدراك السمعي ( كماشتين البيت و المعلم )  3/ الكتابة  4/ الذاكرة ( ضعف الذاكرة البصرية و السمعية خاصة تلك المتعلقة بتذكر الرموز اللغوية )  5 / سوء التقدير المكاني و الزماني  6/ عدم الإتزان الإنفعالي ( متقلب المزاج و شديد الحساسية ، لابد من معرفة أن العلاقة بين الإضطراب الإنفعالي السلوكي و القصور القرائي علاقة تبادلية تفاعلية يؤثر كل منهما بالآخر )  7/ آلية القراءة و التهجئة ( إبدال الحروف / حذف / زيادة / تكرار / التلكؤ ) |
| أسباب صعوبات القراءة |
| 1/ العوامل الفزيولوجية   * الجانب الوراثي (الكروموسوم 6 & الكروموسوم 15 ) * الخلل الدماغي ( تلف القشرة المخية المسؤلة عن الإدراك و الذكاء و التعلم ، الجهة اليمين تختص بالتصور و المرئيات أما الجهة اليسرى تختص بالرمزيات كالقراءة و الكتابة و الحساب ، الصعوبات القرائية عند الذكور أكثر من البنات ، الذكور يمين أما الإناث يسار ، البنات أفضل لغاية عمر 15 سنة )   2/ القصور الحسي ( خصوصا الفصور البصري و السمعي ، القراءة تبدأ بعملية ميكانيكية فسيولوجية من خلال حاستي البصر و السمع ثم العملية العقلية التي من شأنها أن يدرك المتعلم المعنى )  3/ قصور في العمليات النفسية النمائية المتمثلة في الإنتباه و التذكر و التفكير ( الإنتباه الإنتقائي مهم لتعلم القراءة ، لابد من معرفة أن التذكر لها أرتباط بالذكاء بنسنة 47 % )  4/ الظروف الأسرية  5/ الظروف المدرسية |
| كيف نحسن فهم المادة المقروءة ( أنواع الفهم 6 ) |
| الفهم الحرفي / الفهم الإستنتاجي / الفهم الإستماعي / الفهم النقدي / الفهم العاطفي / الفهم المعجمي |
| العوامل المؤثرة في الإستعداد القرائي |
| 1 / العوامل الجسمية   * العلل البصرية * العلل السمعية * اضطراب النطق و الكلام * مشكلات الصحة العامة ( الأمراض المزمنة / سوء التغذية / الإجهاد العام / اضطراب الغدد / قصور الجهاز العصبي ) 2 / القدرات العقلية ( يمكن القول بشكل عام ان الأكثر قدرة عقلية اكثر استعداد للتعلم بشكل عام و القراءة بشكل خاص )   3 / الجانب الإنفعالي ( عدم الإستقرار الإنفعالي يدعو إلى تشتت الذهن و إنخفاض الهمة و الحماس ، قد يعود لأسباب متعددة منها مايتعلق بالفرد نفسه أو الأسرة أو المدرسة ، وقد يكون الإكتئاب النفسي هو الصفة المشتركة لهؤلاء الأطفا ل )  4 / عوامل بيئية  5 / عوامل تربوية |
| مستويات تشخيص القراءة  ان مظاهر الصعوبات القرائية التي سبق أن أشرنا إليها تعتبر بمثابة شكلا من أشكال التشخيص القرائي |
| 1/ مستوى التشخيص العام ( معرفة الفروق الفردية للمتعلمين و نواحي القصور خاصة للضعاف )  2 / مستوى التشخيص التحليلي ( تحلل عملية القراءة الى المهارات و الفدرات النوعية و بالتالي يمكن التعرف على نوع الصعوبة )  3 / مستوى أسلوب دراسة الحالة (هو مستوى أكثر شمولية و أكثر دقة يستخدم الإختبارات الفردية المقننة و غير المفننة ، يستخدم هذا الإسلوب عندما تكون المشكلة معقدة و متعددة الإتجاهات السلبية ) |
| * اما اختبارات التشخيص العام فهي التي تتعلق بالتحصيل الدراسي العام الذي يقيس المتعلم بشكل عام لجميع المقررات المتعلقة بالمنهج ومن خلالها نتعرف على نواحي القوة والضعف. * ومن الامثلة على ذلك: * اختبار كاليفورنيا للتحصيل الدراسي. * اختبار ايوا للمهارات الاساسية. * اختبار متروبوليفان للتحصيل الدراسي. * اختبار ستانفورد للتحصيل الدراسي. * كما يوجد اختبارات تمثل المستوى التشخيصي التحليلي ، و اختبارات تمثل مستوى دراسة الحالة   ( أنظر الكتاب ) |
| علاج صعوبات القراءة ( الكتاب ص 231 ) |
| 1 / الطريقة الحسية الحركية ( VAKT ) لهذه الطريقة اربع مراحل هي   * المرحلة الأولى ( مرحلة التتبع ) * المرحلة الثانية ( مرحلة الإعتماد الذاتي ) * المرحلة الثالثة ( مرحلة قراءة الكلمة المطبوعة ) * المرحلة الرابعة ( مرحلة التعميم )   2 / الطرق الصوتية   * طريقة مونرو . . . تتلخص بما يلي   أ – التدريب على التمييز بين الأصوات  ب – الربط بين الحرف و صوته   * طريقة جلنجهام ( سميت هذه الطريقة بالطريقة الهجائية أو الطريقة الصوتية )   هذه الطريقة تستخدم أكثر من حاسة للتعلم و هي طريقة صالحة مع المتعلمين ذوي الصعوبات الشديدة   * طريقة هيج – كيرك – كيرك للقراءة العلاجية   طورت هذه التدريبات للاطفال المعاقين القابلين للتعلم ، والذي يعتمد استخدام الطريقة الصوتية بطريقة منظمة باستخدام التعليم المبرمج، ويقسم كل تدريب الى اربعة اقسام، ويجري تغيير بسيط فيه.  في القسم الاول: يتم تغيير الحرف المتحرك الاول مثل: زال، قال، حال.  في القسم الثاني: يغير الحرف الأخير مثل: فار، فاز، فاق.  وفي القسمين الثالث والرابع: يتم تغيير الحرف الاول والاخير مثل: كتب، فتق، ستر. |
| * وقد اقترح كارلن خطوات لاستخدام الطريقة الصوتية وهي:  1. اختيار الكلمات : المتمثل باختيار كلمات متشابهة في علاقات بين الصوت والرمز. ص237 2. ابدال الصوت : يطلب من المتعلمين في هذه الخطوة تطبيق تعميماتهم الجديدة حول العلاقة بين الرمز والصوت لتساعدهم في تعرف الكلمات الجديدة. ص238 3. استخدام السياق : وهو استخدام الكلمات التي تعلمها المتعلمون في الخطوة الثانية ووضعها في جمل ، ويطلب من المتعلمين قراءتها**.** ص238 |

هناك ثلاثة مستويات للقدرة القرائية

* مستوى القراءة الذاتي أو الإستقلالي
* المستوى التعليمي
* المستوى المحبط او مستوى الإخفاق

مع تحيات أم البدر